

ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية
Women's sport in Algerian society between physical health and taboos

يسري صيشي¹

¹ جامعة حسيبة بن بوعللي الشلف (الجزائر)، y.sichi@univ-chlef.dz

تاريخ الإرسال: 07-05-2021 تاريخ القبول: 06-08-2021 تاريخ النشر: 07-08-2021

ملخص: يهدف هذا المقال إلى مناقشة أهم المعوقات التي تمنع ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري، ومن أجل هذا قمنا باستخدام المنهج الوصفي عن طريق توظيف مقياس معوقات ممارسة المرأة للنشاط الرياضي، حيث ركزنا على أربعة أبعاد وهي المعوقات الاجتماعية والنفسية والدينية والواقعية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن نظرة المجتمع السلبية للمرأة التي تمارس الرياضة تعتبر من أكبر العوائق الاجتماعية، وأن الخوف من ردود فعل الآخرين يعتبر من بين العوائق النفسية، في حين كان انعدام وجود مكان قريب لممارسة الرياضة من أهم العوائق الواقعية، أما البعد الديني فقد كانت ممارسة الرياضة تحت إشراف الذكور من أهم العوائق.

الكلمات المفتاحية: المرأة؛ المعوقات؛ الرياضة؛ المجتمع الجزائري؛ الصحة البدنية؛ المحظورات الاجتماعية.

Abstract :

This article aims to discuss the most important obstacles that prevent women from doing sports in Algerian society, and for this we used the descriptive approach by employing a measure of the obstacles of women's exercise of sports activity, where we focused on four dimensions: social, psychological, religious and realistic disabilities, and the study found that the negative view of women who exercise is one of the biggest social disabilities, and also found that fear of the reactions of others is among the psychological disabilities, and the study found that the absence of Nearby places to exercise is considered one of the most important real obstacles, and for the religious dimension, exercise under the supervision of males is one of the most important obstacles.

Keywords: women; obstacles; sports; Algerian society; physical health; taboos

المؤلف المرسل: يسري صيشي، الإيميل: y.sichi@univ-chlef.dz

لقد أورد الخولي (الخولي، 1996، صفحة 26) " أن النشاط الرياضي يهدف إلى تربية الفرد تربية منزنة وتوفير فرص عديدة للتكوين الخلقي الاجتماعي إذ إنه ينمي في الفرد الصفات الاجتماعية التي تدعم حياته مثل التعاون مع الآخرين، وضبط النفس، والاعتزاز بالانتماء للجماعة والإخلاص لها على غير ذلك من الصفات الاجتماعية والخلقية التي تؤثر تأثيراً فعالاً في تنمية الشخصية وتماسك المجتمع".

ليس هناك اختلاف اليوم على أهمية ممارسة النشاط الرياضي للفرد بل على العكس يتفق الجميع على نتائجها الإيجابية، حيث يعتبر النشاط الرياضي أحد أنواع الأنشطة التي لها دور كبير في تكوين الفرد من عدة جوانب، فمن الناحية البدنية فهو يرفع كفاءة الأجهزة الحيوية، وتحسين الصحة العامة للجسم، وكذلك اكتساب اللياقة البدنية، ومن الناحية الاجتماعية فهو يحقق التكوين الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، أما من الناحية النفسية فهو يعمل على تهدئة الفرد وصرف طاقته الداخلية وفق ما يعود بالفائدة على بدنه وفكره فيتعلم المثابرة وعدم الاستسلام ومواجهة الواقع والاعتماد على نفسه. (هدى، 2014، صفحة 210).

إن تبني الجميع للرياضة هو في الأصل تبني الصحة للجميع، وأن التأكيد على حق كل مواطن في ممارسة الرياضة هو أحد عناصر ومقومات الحضارة، ولقد أدركت أكثر الدول تقدماً هذا وسعت جاهداً إلى نشر الوعي الرياضي بين الأطفال والشباب حتى تصبح الرياضة جزءاً من أسلوب الحياة لا يفقده المرء مع تقدم السن بل يستعان به على مجابهة الشيخوخة. (محمد، 2000، صفحة 10).

تعد التربية الرياضية ذات أهمية بالغة لما لها من دور فعال في أحداث التطور المرغوب فيه في المجتمع وأعداد الفرد لتجعله قادراً على ان يحيا حياة ناجحة عن طريق إبراز مواهبه وقدراته فهي تعتبر كأداة للتغيير الاجتماعي لتحقيق التقدم في مجالات الحياة (خميس، 2007، صفحة 183).

رغم الانتشار الواسع للرياضة والاهتمام الكبير بها في العالم إلا أن العالم العربي مازال يتعامل مع رياضة المرأة بتحفظ وحذر شديد، ويندرج تحت هذا التحفظ والحذر مجموعة من المعوقات التي تواجه المرأة العربية التي تمارس الرياضة وهي (نهاد، 2013، صفحة 278):

عنوان المقال: ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية

1- العادات والتقاليد التي تمنع المرأة العربية من ممارسة الرياضة.

2- نظرة المجتمع للمرأة التي تمارس النشاط الرياضي.

3- زواج المرأة الذي يحول دون ممارستها للرياضة.

إن ممارسة التمارين والألعاب الرياضية بشكل مبرمج ومنظم يعتبر عاملاً أساسياً في بناء شخصية المرأة من النواحي البدنية والصحية والفكرية والاجتماعية، لغرض تهيئتها كعضو نافع في المجتمع إضافة إلى عوامل البناء المهمة الأخرى الدينية والعلمية والثقافية، إن هذا البناء يقع على عاتق الأسرة وعلى عاتق المؤسسات التربوية (المدرسة) بشكل رئيسي واللذان يعتبران حجر الأساس في تسهيل مهمة مشاركة الفتاة في الأنشطة الرياضية وذلك عن طريق العمل كلاً على حدى أو متناوبين لغرض حل العقبات التي تعيق هذه المشاركة. (برك، 2002، صفحة 122).

رغم الاتفاق العام ومن مختلف التخصصات على ضرورة ممارسة المرأة للرياضة، إلا أنه وبالنظر إلى الواقع الذي تعيشه المجتمعات العربية عامة والجزائرية خاصة نجد أن الساحة تشهد عزوفاً كبيراً للمرأة عن ممارسة الرياضة، إلا في بعض الرياضات الاحترافية والأندية، لكن في الحياة العامة اليومية الأمر مختلف، وبين من طرح الموضوع من زاوية البحث في الأسباب وغيرها ارتأينا هنا في هذه الدراسة أن نعتبر أن هذا العزوف إنما يقع خلفه جملة من المعوقات التي وإن كان في الأمر حكم مسبق أغلبها يقع في خانة المحظورات الاجتماعية، ومن أجل تتبع وتقصي هذه المسألة علمياً أوردنا التساؤل الرئيسي التالي: ما هي معوقات ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري؟

2- منهج الدراسة :

المنهج هو: " مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات والعمليات العقلية، التي يستعين بها الباحث ويسير في ضوءها لتحقيق الهدف الذي يصبوا إليه البحث " (الحميد، 2003، صفحة 47).
كما يعرف بأنه: " مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف " (موريس، 2008، صفحة 298).

يسري صيدشي

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والذي يعتبر مناسباً لمثل هذا النوع من البحوث، لما يقوم عليه من دراسة لأراء المبحوثين وتقصي للعلاقات التي تربط بين المتغيرات في الظاهرة محل الدراسة، بغية الوصول إلى النتائج، ولقد وظف الباحث المنهج الوصفي لقياس مستوى معيقات ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري.

3- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من النساء الجزائريات بصفة عامة ومن مختلف الأعمار تم استهدافهم عن طريق تصميم استمارة إلكترونية وتوزيعها إلكترونياً لتوفير الوقت المقرر للدراسة، ولقد بلغت عينة الدراسة المسترجعة (140) امرأة.

4- المجال الزمني للدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 1 جانفي 2021 إلى غاية 20 فيفري 2021

5- أداة الدراسة وإجراءاتها

اعتمد الباحث على مقياس معوقات ممارسة المرأة للنشاط الرياضي من إعداد " عبد ربه، حسن عبد الله وأحمد عز الدين محمد" (خالد، 08/07 مارس 2018)، حيث يحتوي في الأصل على 39 عبارة تتوزع على ستة أبعاد هي: المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي، المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي، المعوقات المرتبطة بالجانب الصحي، المعوقات المرتبطة بالجانب الديني، المعوقات المرتبطة بالجانب الأكاديمي، المعوقات المرتبطة بالإمكانات.

ولقد قام الباحث بالتركيز فقط على ثلاثة أبعاد (المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي، المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي، المعوقات المرتبطة بالجانب الديني) لما لها من علاقة مباشرة بأهداف وسياق الدراسة الحالية، مع إضافة بعد آخر وهو المعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي، وقد اعتمدنا تسجيل الاستجابات على البنود عن طريق المقياس الثلاثي (موافق 3، محايد 2، معارض 1)، ولقد تم تعديل بعض الفقرات بما يتناسب بطبيعة هذه الدراسة لتصبح فقرات المقياس المبدئي في هذه الدراسة 19 عبارة.

عنوان المقال: ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية

1-5 صدق المقياس

1-1-5 صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتوزيع الاستمارة على عينة استطلاعية قدرت ب (20) امرأة من أجل اختبار الاتساق الداخلي، ومعرفة مدى اتساق فقرات كل بعد مع البعد الكلي وفقا لمعامل ارتباط بيرسون، وبعد إجراء هذا الاختبار تم حذف الفقرات التي احتوت على قيم معامل ثبات غير دال إحصائيا عند 0.05، لتصبح عدد فقرات المقياس (16) فقرة وهو الشكل النهائي الذي تم تطبيقه على العينة، ولقد توزعت الفقرات كالتالي:

- البعد الأول: المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي ، 4 فقرات.
- البعد الثاني: المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي ، 4 فقرات.
- البعد الثالث: المعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي ، 4 فقرات
- البعد الرابع: المعوقات المرتبطة بالجانب الديني ، 4 فقرات.

الجدول 01: نتائج صدق الاتساق الداخلي للمحاور الاربعة للمقياس:

البعد الأول: المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
1 نظرة المجتمع السلبية للمرأة التي تمارس الرياضة	.826**	.000
2 عدم تقبل عائلي لفكرة اشتراكي في قاعة ألعاب	.463*	.040
3 خوف عائلي من كلام الناس في حالة ممارستي للرياضة	.719**	.000
4 ممارسة الرياضة تجلب الكثير من المشاكل الاجتماعية	.862**	.000
البعد الثاني: المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي		
1 أخاف من ردود فعل الآخرين إذا مارست الرياضة	.527*	.017
2 أشعر بالخجل من فكرة خروجي لممارسة الرياضة	.485*	.030
3 أخجل من ارتداء الملابس الرياضية	.548*	.012
4 ضعف ثقتي بنفسي يمنعني من ممارسة الرياضة	.514*	.020
البعد الثالث: المعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي		

يسري صيدني

1	لا يوجد مكان مخصص لممارسة الرياضة أين اسكن.	.687**	.001
2	الأماكن المفتوحة ليست آمنة لممارسة الرياضة	.838**	.000
3	ظروف العمل وضيق الوقت يمنعان من ممارسة الرياضة	.778**	.000
4	قاعات ممارسة الرياضة باهظة الثمن	.610**	.004
البعد الرابع: المعوقات المرتبطة بالجانب الديني			
1	ممارسة الرياضة تحت إشراف الذكور يتعارض مع الشرع.	.885**	.000
2	يتعارض ممارسة الرياضة في أماكن مفتوحة مع مبادئ.	.811**	.000
3	ارتداء الملابس الرياضية في أماكن جماعية مخالف للشرع.	.889**	.000
4	ارتداء الملابس الرياضية لمزاولة الرياضة لا يجوز شرعا.	.856**	.000

5-1-2 صدق الاتساق البنائي:

قام الباحث بعد حساب الاتساق الداخلي باختبار الاتساق البنائي للمقياس من خلال اختبار معامل

الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس والبعد الكلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 02: يبين الاتساق البنائي للمقياس

الارتباط	أبعاد المقياس		
.830**	معامل ارتباط بيرسون	المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي	1
.000	الدلالة		
.802**	معامل ارتباط بيرسون	المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي	2
.000	الدلالة		
.610**	معامل ارتباط بيرسون	المعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي	3
.004	الدلالة		
.961**	معامل ارتباط بيرسون	المعوقات المرتبطة بالجانب الديني	4
.000	الدلالة		

عنوان المقال: ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية

2-5 الثبات

من أجل التحقق من ثبات الاستمارة المستخدمة في هذه الدراسة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الأداة ككل (0.827)، وهي قيمة عالية لألفا كرونباخ وتشير إلى درجة ثبات كبيرة في أداة القياس والجدول رقم (03) يبين قيم معامل الثبات للأبعاد الأربعة وللمقياس ككل.

جدول 03: يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ للثبات

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1 المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي	6	.879
2 المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي	6	.712
3 المعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي	4	.818
4 المعوقات المرتبطة بالجانب الديني	6	.926
إجمالي الأبعاد	16	.827

مما سبق نجد أن أداة القياس لمعيقات ممارسة الرياضة لدى المرأة بالمجتمع الجزائري لهذه الدراسة صادقة فيما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة إلى حد كبير وهذا ما يجعلها صالحة ومناسبة للقياس ويمكن تطبيقها بثقة.

6- المعالجة الإحصائية للبيانات

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS وذلك بعد أن قام بترميز سلم التقدير الثلاثي للاستجابات بالأرقام من (1-3) حيث يعني الرقم (1) أن مستوى المعيق ضعيف والرقم (2) يعني أن مستوى المعيق متوسط والرقم (3) يعني أن مستوى المعيق كبير.

وللحكم على دلالة متوسطات استجابات أفراد العينة على الفقرات فقد تم تحديد طول فئات مقياس الرضا الوظيفي الثلاثي حيث تم حساب المدى (الحد الأعلى - الحد الأدنى) (3-1=2) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للتحصل على طول الفئة الصحيح (طول الفئة= المدى/ أكبر قيمة) (طول الفئة = 3/2 = 0.66، بعد ذلك تم إضافة قيمة 0.66 ابتداء من أقل قيمة للمقياس للحصول على طول الفئات النهائي كالتالي:

يسري صبيشي

جدول رقم 04: يبين مستويات المعينات

مستوى الرضا الوظيفي	طول الفئات	
معيق ضعيف	1.66 - 1	الأولى
معيق متوسط	2.33 - 1.67	الثانية
معيق كبير	3 - 2.34	الثالثة

وقد تضمن أسلوب المعالجة الإحصائية والذي استخدم في تحليل النتائج ما يلي:

1- تلخيص البيانات في جداول.

2- حساب النسب المئوية.

3- حساب المتوسطات الحسابية .

4- حساب الانحرافات المعيارية .

7- نتائج الدراسة

لتفسير نتائج استجابات أفراد الدراسة على المقياس ومناقشتها قام الباحث بتحليل وتفسير النتائج

تبعاً لتساؤلات الدراسة كما يلي :

الإجابة على التساؤل الأول: ما هي معينات ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري ؟

جدول رقم 05: يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس معينات ممارسة المرأة للرياضة

في المجتمع الجزائري

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعيق
1.	المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي	2.22	.53	1	معيق كبير
2.	المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي	1.53	.42	4	معيق متوسط
3.	المعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي	1.59	.53	3	معيق متوسط
4.	المعوقات المرتبطة بالجانب الديني	1.86	.59	2	معيق كبير

عنوان المقال: ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول 05 بُعد المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي احتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.22 وبمستوى معيق كبير، أما البعدين الثاني والثالث (المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي، المعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي) فقد جاء مستوى المعيق فيهما متوسطا واحتلا الرتبة الثالثة والرابعة من بين أبعاد المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد الثاني 1.53 وبلغ المتوسط الحسابي للبعد الثالث 1.59، بينما كانت المرتبة الثانية إلى البعد المتعلق بالمعوقات المرتبطة بالجانب الديني بمتوسط قدره 1.86 وبمستوى كبير.

البعد الأول: المعوقات المرتبطة بالجانب الاجتماعي

جدول 06: يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المعيق لفقرات البعد الأول المتعلق

بمعيقات ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري

رقم الفقرة	موافق	معايير	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعيق	
1.	129	9	2	2.91	.34	1	كبير	
2.	110	22	8	2.73	.56	2	كبير	
3.	52	29	59	1.95	.89	4	متوسط	
4.	93	24	23	2.50	.76	3	كبير	
البعد ككل.							2.52	كبير

يتبين من خلال الجدول رقم 06 أن الفقرة التي حازت على أعلى متوسط هي الفقرة رقم 1 بمتوسط قدره 2.91 وبمستوى معيق كبير، ويتعلق الأمر بنظرة المجتمع السلبية للمرأة التي تمارس الرياضة، خاصة في البيئات التي تسود فيها النظرة الذكورية التي تعتبر أن ممارسة الرياضة أمر يقوم به الرجال فقط، فأصبح خروج المرأة للرياضة يستدعي روابط ذهنية سلبية زادت من حدتها ثقافة التعميم، تأتي في المرتبة الثانية الفقرة رقم 2 بمتوسط قدره 2.73 وبمستوى معيق كبير عن عدم تقبل عائلي لفكرة اشتراكي في

يسري صبيشي

قاعة ألعاب، وهنا يقع الأمر ضمن منطقة تجاذبات بين القبول والتحفظ وعدم الاقتناع حيث أشارت عديد المبحوثات إلى أن هناك من يتقبل الفكرة ضمن العائلة ويدعمها وهناك من يرفض الأمر وأمام هذا الجدال تفضل المبحوثات صرف النظر عن فكرة ممارسة الرياضة من الأصل، ثم المرتبة الثالثة للعبارة 4 بمتوسط قدره 2.50 في اعتراف صريح بأن ممارسة الرياضة تجلب الكثير من المشاكل الاجتماعية، وهنا يتعلق الأمر بالصورة الذهنية المسبقة التي تحملها المبحوثات حول قضية ممارسة المرأة للرياضة والتي تعمل كمكبح ومعيق من البداية، أما الرتبة الأخيرة فكانت للفقرة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 1.95 يتعلق الأمر بمعيق خوف العائلة من كلام الناس في حالة ممارسة المرأة للرياضة، وهذا مؤشر يجلبنا على أنه حتى العائلات التي ليس لها مشكل مع الرياضة في حد ذاتها أو مع المرأة المعنية بالممارسة، إلا أنها أمام ضغوطات تحوفها من كلام النساء وأن يتقولوا عليهم في حالة ذهاب ابنتهم أو المعنية بالأمر لممارسة الرياضة يصبح الأمر حاجزا أمام الممارسة.

البعد الثاني: المعوقات المرتبطة بالجانب النفسي

جدول 07: يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المعيق ل فقرات البعد الثاني المتعلق

بالمعوقات المرتبطة بالجانب النفسي

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط	انحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعيق
1.	أخاف من ردود فعل الآخرين إذا مارست الرياضة	45	7	88	متوسط
2.	أشعر بالخجل من فكرة خروجي لممارسة الرياضة	18	11	111	ضعيف
3.	أخجل من ارتداء الملابس الرياضية	55	11	74	متوسط
4.	ضعف ثقتي بنفسي يعني من ممارسة الرياضة	27	12	101	ضعيف
البعد ككل.		1.59	.52		ضعيف

عنوان المقال: ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية

يتضح من الجدول 07 أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد تراوحت بين (1.86 - 1.34)، وأشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا المجال كان معيق ضعيف حيث بلغ (1.59)، كما نلاحظ أن هناك فقرتان قد حصلتا على مستوى معيق متوسط وهي الفقرات ذات الأرقام [3، 1] وذلك بمتوسط حسابي [1.69 - 1.86] على التوالي، حيث لم يشكل الخجل من ارتداء الملابس الرياضية عائقا إلى حد كبير، كما أننا لا يأخذ بدرجة كبيرة إلى ردود أفعال الآخرين في حالة ممارستهن للرياضة، كما نلاحظ من خلال الجدول أن هناك فقرتان قد حصلتا على مستوى معيق ضعيف وهما الفقرتان [4، 2] وذلك بمتوسطات حسابية [1.34 - 1.47] على التوالي، أين تبين أن ضعف الثقة بالنفس جاء معيقا ضعيفا لممارسة الرياضة وهذا فيه إشارة إلى الدرجة العالية من الثقة بالنفس التي تتمتع بها المبحوثات في قضية ممارسة الرياضة للمرأة، كما أن الشعور بالخجل من فكرة ممارسة المرأة للرياضة جاء معيقا ضعيفا أيضا.

البعد الثالث: المعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي

جدول 08: يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المعيق لفقرات البعد الثالث المتعلق

بالمعوقات المرتبطة بالجانب الواقعي

رقم الفقرة	رقم رتبة	معايير	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعيق
1.	92	14	34	2.41	2	كبير
2.	98	14	28	2.50	1	كبير
3.	62	22	56	2.04	3	متوسط
4.	12	10	118	1.24	4	ضعيف
		البعد ككل.		2.05	.53	متوسط

يسري صيدشي

يتضح من الجدول 08 أن المتوسطات الحسابية لقرارات هذا البعد تراوحت بين (1.24 - 2.50) وأشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا المجال كان متوسط حيث بلغ (2.05) .

ويلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة 2 بمستوى معيق كبير حول اعتبار الأماكن المفتوحة ليست آمنة لممارسة الرياضة، ويعود هذا الحكم إما لمعيشة فعلية لعينة الدراسة للواقع أو من خلال تجارب لحالات مقربة إليهن، أو من خلال من يتم تداوله في وسائل الإعلام والسينما في هذا السياق الذي يدعم نظرة اللاأمن في هذه المسألة، أما المرتبة الثانية فكانت للفقرة رقم 1 بمتوسط حسابي قدره 2.41 وبمستوى معيق كبير حول عدم وجود مكان مخصص لممارسة الرياضة في مكان سكن المبحوثات ما يجعل من عملية التنقل لأماكن بعيدة من أجل ممارسة الرياضة أمرا صعبا، أما المرتبة الثالثة فكانت للفقرة 3 بمتوسط حسابي قدره 2.04 وبمستوى معيق متوسط حول ظروف العمل وضيق الوقت يمنعي من ممارسة الرياضة، وترجع هذه النسبة والمستوى كون تمايز عينة الدراسة بينعاملات وغيرعاملات وبالتالي اللواتي يعتبرن هذه الفقرة تشكل معيقاتهن نسبة منعاملات.

أما المرتبة الأخيرة فكانت للفقرة رقم 4 وبمستوى معيق ضعيف حول اعتبار قاعات ممارسة الرياضة باهظة الثمن، ويعتبر هذا الأمر طبيعيا إذا من نظرنا إليه من زاوية قلة القاعات المخصصة للنساء مقارنة بالذكر إضافة على صعوبة ممارسة المرأة الجزائرية للرياضة في الهواء الطلق، ما يجعل من هذه القاعات أمرا حتميا وهذا يدفعهم على فرض أسعار باهظة استغلالا للموقف.

عنوان المقال: ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية

البعد الرابع: المعوقات المرتبطة بالجانب الديني

جدول 09: يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى المعيق لفقرات البعد الرابع المتعلقة

بالمعوقات المرتبطة بالجانب الديني

رقم الفقرات	ممارتي	مجايد	ممارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعيق
1.	56	21	63	1.95	.92	1	متوسط
2.	46	16	78	1.77	.92	3	متوسط
3.	50	17	73	1.83	.93	2	متوسط
4.	41	12	87	1.67	.90	4	متوسط
البعد ككل.			1.73	.66	متوسط		

يتضح من الجدول 09 أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد تراوحت بين (1.67 - 1.95)، وأشارت النتائج إلى أن المتوسط العام لهذا المجال كان متوسطاً حيث بلغ (1.73)، ولقد تحصلت الفقرات ذات الأرقام [1,3,2,4] بترتيب تنازلي على مستوى معيق متوسط وذلك بمتوسط حسابي على التوالي [1.95، 1.83، 1.77، 1.67]، حيث لم تعتبر المبحوثات أن الجانب الديني لممارسة المرأة للرياضة معيقاً بالدرجة الكبيرة، ونرجع ذلك كون هذه المسألة في حد ذاتها محل اختلاف بين القائمين على الشأن الديني، وتخضع في جزء كبير منها إلى قناعات المبحوثات وتنشئتهن الاجتماعية.

رغم وجود قنوات واتجاهات إيجابية نحو ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري، سواء لدى المجتمع أو لدى المرأة ذاتها، إلا أن هذا لم يشفع لها في أن تكون لها مساحة كافية من التقبل والحرية من أجل ممارسة الرياضة دون توجيه مختلف أصابع لها، وجعل قضية ممارسة الرياضة للمرأة في مصاف الطابوهات المجتمعية، ولقد بينت هذه الدراسة أن المعوقات الاجتماعية كانت هي الأعلى تأثيرا ولعبت دورا حاسما في عزوف المرأة الجزائرية عن ممارسة الرياضة، مضافا إلى ذلك مختلف المعوقات الأخرى المتعلقة بالجانب النفسي والواقعي والديني، التي تباينت تأثيراتها على حسب اختلاف الأوساط الاجتماعية التي نشأت وتعيش فيها المرأة الجزائرية.

قائمة المراجع:

1. الخولي، أمين أنور، (1996): الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 216.
2. انجرس، موريس ، (2008): منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبه للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر .
3. البطيحي، نهاد، (2013): دور الأم الرياضية في تنشئة جيل رياضي يعود على مجتمعه بالإجازات الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 40، ملحق 1.
4. التميمي، هناء عبد الكريم، والطائي، ماجد خليل خميس، (2007) : دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة في التطبيق العملي في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم الرياضة، العدد (1)، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى..
5. الحجار ، ياسين طه ومحفوظ، سالم برك،(2002): أسباب عزوف طالبات المدارس الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي في مدينة المكلا، مجلة حضرموت للدراسات والبحوث، مجلد الثاني، العدد الثاني ص 122.

عنوان المقال: ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية

6. حسين، إيمان، محمد سليمان، هدى، (2014): دراسة معوقات الأنشطة الرياضية للجامعات الحكومية، في بغداد، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع .
7. رشوان، حسين عبد الحميد، (2003): اصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
8. صباح، عايش، بعوش، خالد، (2018): معوقات ممارسة النشاط الرياضي لدى طالبات الجامعة، ورقة مقدمة للمشاركة في الملتقى الوطني الثالث: الممارسة الرياضية وثقافة التغذية الصحية لدى المرأة، 08/07 مارس 2018 ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة آكلي محمد أولحاج بوية.
9. منصور، محمد، (2000)، المرأة والرياضة من منظور إسلامي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.